



متظاهرون يرفعون العلم السوري القديم في حلب خلال جنازة لضحايا القصف ( ا.ف.ب)

## الجيش السوري يبدأ هجومه على حلب وروسيا تحذر من "مأساة"

السورية "جرت" خبيرين إيطاليين خلفاً من قبل "مجموعة ارهابية مسلحة"، بينما كانت روما أعلنت عن توقيفهما من قبل الشرطة السورية.

ونكرت سانا ان القوات السورية تمكنت "في إطار تطهيرها بعض المناطق في ريف دمشق من تحرير خبيرين إيطاليين اختطفتهما مجموعة ارهابية مسلحة في وقت سابق".

وأوضحت الوكالة ان الخبيرين يعملان في محطة توليد كهرباء دير علي. ونقلت عن الخبيرين "بعد تحريرهما ان مجموعة ارهابية مسلحة تتألف من خمسة عشر عنصرًا قامت باختطافهما واساعت معاملتهما وان قواتنا المسلحة حررتهما من تلك المجموعة.

غير الواقعي تصور انهم (الحكومة) سيقبلون بذلك"، وحذرت الدول الغربية من "مجزرة وشيكة" بينما تتأهب قوات الجيش للهجوم. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه "الشديد لاحتدام اعمال العنف في حلب".

ودعا "الحكومة السورية إلى وقف الهجوم" الذي تشنه على المدينة. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الجمعة إنه يجب اتخاذ خطوات دولية للتعامل مع حشد قوات الرئيس بشار الأسد حول مدينة حلب وتهديدات حكومته باستخدام الأسلحة الكيماوية. تحرير إيطاليين

في غضون ذلك، أكدت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) السبت أن القوات

المقاتلة والقوات النظامية التي تحاول اقتحام الحي الذي يسيطر عليه مسلحو المعارضة".

تحذير روسي وحذرت روسيا من خطر وقوع "مأساة" تهدد حلب، معتبرة في الوقت نفسه انه "من غير الواقعي" تصور ان تبقى

الحكومة السورية مكتوفة الأيدي فيما يحتل مسلحون معارضون المدن الكبرى. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي عقده في سوتشي ونقله التلفزيون الرسمي: "نحن بصدد اقتناع الحكومة بوجود القيام بالمبارزات الاولى لكن عندما تحتل

المعارضة المسلحة مدنا مثل حلب حيث تتحضر مأساة اخرى على ما افهم فمن

الدبلوماسي، انضمت تركيا إلى الضغط الدبلوماسي المتنامي على الاسد داعية الى اتخاذ خطوات دولية للتعامل مع الحشد العسكري. وقال المرصد السوري ان ثلاثة من مسلحي المعارضة قتلوا في اشتباكات في الساعات الأولى من صباح السبت. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن قوله " يمكننا القول ان الهجوم بدأ" وأوضح للمعركة للسيطرة على حلب التي يسكنها ٢,٥ مليون نسمة على انها اختبار حاسم لحكومة خصصت موارد عسكرية كبيرة للحفاظ على السيطرة على مركزي القوة الأساسيين وهما حلب ودمشق في مواجهة تمرد متنام، وعلى الصعيد

BBC / دمشق

قال ناشطون سوريون إن الجيش السوري النظامي شن السبت هجومه المضاد لاستعادة مناطق تسيطر عليها المعارضة المسلحة في حلب ثاني كبريات المدن السورية، ونكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن مروحيات الجيش تشارك في الاشتباكات في حي صلاح الدين والصابخور. ويُنظر للمعركة للسيطرة على حلب التي يسكنها ٢,٥ مليون نسمة على أنها اختبار حاسم لحكومة خصصت موارد عسكرية كبيرة للحفاظ على السيطرة على مركزي القوة الأساسيين وهما حلب ودمشق في مواجهة تمرد متنام، وعلى الصعيد

## في الحدث

حازم مبيضين



## وابتدأت معركة حلب المصرية

يبدو واضحا أن معركة السيطرة على مدينة حلب ستكون مصيرية، وطويلة وباهظة التكاليف، وحتما سيكون المدنيون من أهلها أكبر الخاسرين، والواضح أن طرفي الصراع النظام من جهة والمعارضة من جهة أخرى يعولان على الدعم الخارجي، وليس سرا أن روسيا تواصل تسليح النظام فيما خبر أوها يزودونه بخطط لمكافحة المتمردين والغرب يدرّب الجيش الحر، وتركيا تؤمن له قواعد خلفية تتلقى المساعدات الخليجية المختلفة ومن بينها الأسلحة، بينما حلب الشهباء تنتهي لتكون بينغاري الثانية في معركة ستكون اختبارا عمليا للجميع دون استثناء.

ولكن وبالرغم أن معركة حلب مصيرية، فإنها حتى في حال انتصار القوات الحكومية لن تحسم الوضع بشكل نهائي، أما في حال انتصار الثوار فإن ذلك يعني أن الأسد يعد أيامه الأخيرة، وأن على المحيطين به والمقربين إدراك أن عليهم حسم أمورهم، والتفكير بمستقبلهم، حيث سيكون صعبا، إن لم نقل مستحيلا، استمرار نظام البعث بعد تلك الهزيمة، التي ستحول الشهباء إلى أول منطقة آمنة تتصل بالحلفاء في تركيا، التي ستسهل لهم التزود بالمزيد من السلاح، ويعني هذا حتما أن النظام السوري سيضرب عرض الحائط بكل التحذيرات الدولية من نتائج اجتياح المدينة، التي يعني سقوطها بيد الثوار بداية النهاية للنظام.

معركة حلب ستكون مختلفة عن تلك التي خاضها النظام ضد مناوئيه في دمشق العاصمة، فحلب ستظل عصب سوريا الاقتصادي، وهي قريبة من حدود دولة لا تخفي دعمها لمناوئي الأسد، وريفها مسيطر عليه تقريبا من قوى الثورة، كما أنها على تماس مع المناطق الكردية، التي سعى النظام لوضعها تحت سيطرة قوى تحالف مع حزب العمال التركي، لخلق بؤرة توتر تلهي أنقره ما عن يبري في سوريا، كما أنها قريبة من الموصل العراقية، التي لا تخفي العداء لحكومة الشمال، الداعمة للنظام السوري، وهي بكل هذه المواصفات مرشحة لأن تكون العاصمة الفعلية والعملية للثورة، بعد أن فقدت حمص هذه الميزة عند سقوطها تحت سيطرة النظام.

يبدو واضحا من نقل المعركة الرئيسية إلى حلب في أقصى الشمال، الداعمة للنظام السوري، وهي بكل هذه المواصفات مرشحة لأن تكون العاصمة الفعلية والعملية للثورة، بعد أن فقدت حمص هذه الميزة عند سقوطها تحت سيطرة النظام. يبدو واضحا من نقل المعركة الرئيسية إلى حلب في أقصى الشمال، الداعمة للنظام السوري، وهي بكل هذه المواصفات مرشحة لأن تكون العاصمة الفعلية والعملية للثورة، بعد أن فقدت حمص هذه الميزة عند سقوطها تحت سيطرة النظام. يبدو واضحا من نقل المعركة الرئيسية إلى حلب في أقصى الشمال، الداعمة للنظام السوري، وهي بكل هذه المواصفات مرشحة لأن تكون العاصمة الفعلية والعملية للثورة، بعد أن فقدت حمص هذه الميزة عند سقوطها تحت سيطرة النظام.

كان الجيش النظامي يتخلى عن الأطراف، لإحكام سيطرته على المراكز، التي باتت اليوم في مرمى نيران الثوار، الذين تخلوا نهائيا عن شعار "سلمية"، وانخرطوا في الحل العسكري، الذي ظن النظام أنه كفيل بالقضاء على الثورة، ويطنون أنه الكفيل باستئراج تدخل خارجي من نوع ما، لمنع المجازر التي يقولون إن الأسد سيرتكبها في المدن الثائرة، خاصة بعد لجوئه إلى استخدام كل صنوف الأسلحة، باستثناء الكيماوية، التي تلقى تحذيرات حتى من حلفائه الروس، بعدم اللجوء إليها. حلب كما هو واضح، هي "ورطة النظام السوري"، وسيكون لإنصاره فيها طعم شديد المرارة، كما أن هزيمته ستكون البداية الفعلية لعملية العد التنازلي لسقوطه، الذي سيغني انهار حلف "المناعة"، وإذا كانت حلب تأخرت هذه المرة في الانتفاض ضد النظام، فإن علينا تذكر أن أول الانقلابات العسكرية انطلقت منها، حين كانت تلك الانقلابات تسمى نفسها ثورات.

## الإعلان النهائي عن موعد

### التشكيل الوزاري الجديد في مصر

القاهرة / ١٠ ش.أ

أكد الدكتور هشام قنديل المكلف بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة أن الإعلان النهائي لموعد التشكيل الوزاري سيكون في وقت لاحق من اليوم السبت، وأشار قنديل إلى أنه مستمر في مشاوراته مع عدد من المرشحين والشخصيات العامة للانضمام إلى التشكيل الوزاري الجديد، حيث يجري قنديل مشاورات مع شخصيات تكنوقراط لتسلم حقائق وزارية مختلفة. وأكد قنديل أن موعد الإعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة سيتم تحديده السبت، وليس إعلان التشكيل نفسه. وافادت تقارير اعلامية مصرية بأن قنديل حسم اختياراته فيما يتعلق بنحو ٢٠ وزارة تقريبا بينما ستتطلب الوزارات الأخرى المزيد من المشاورات. وكان قنديل، قال في مؤتمر صحفي عقد الأربعاء، إنه سيبثني من اختيار تشكيلة الحكومة الجديدة وسيعلمنا خلال أيام، مشيرا إلى أنه قابل عددا كبيرا من المرشحين، وأن الكفاءة وحدها لا تحكم اختياره، لكن هناك مهارات أخرى بجانب الكفاءة والخبرة الإدارية والنظرة المستقبلية. وقال قنديل أنه يدرس استحداث وزارة للاستثمار، أو دمجها مع وزارة أخرى، وكذلك توجد طروحات لإنشاء وزارة لشؤون أفريقيا وحوض النيل، لترعى شؤون العلاقات المصرية بالدول الأفريقية، خصوصا دول حوض النيل، نظرا "لحساسية الملف" بالنسبة للأمن القومي لمصر. ورفض قنديل التعليق على آلية اختياره المرشحين المناصب الوزارات السيادية وهي الدفاع والداخلية والخارجية. وأوضح قنديل أن مهام الحكومة الجديدة ستقوم على تنفيذ البرنامج الانتخابي للرئيس محمد مرسي، مشيرا إلى أن الانتهاء من التشكيل الوزاري سيستغرق أياما عدة نخل كل مرشح فترة كافية للتعرف على خبراته وسيرته الذاتية.

## تعويضات الإسلاميين تعجل باستقالة

### وزير المال في تونس

تونس / رويترز

وقرر محافظ البنك المركزي كانت الأسباب الرئيسية لاستقالة. وقيلت الحكومة في بيان أذيع في التلفزيون الإسلامية في تونس استقالته بسبب خلافات مع الحكومة. وأشار بيان أصدره مكتب الديماسي إلى خلافات مع الحكومة بشأن التعويض المالي الذي سيُدفع لنحو عشرين ألفا من السجناء السابقين، ومعظمهم من الإسلاميين الذين سجنوا خلال حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. وأوردت الوكالة التونسية الرسمية النباّون أن تذكر أسباب استقالة الديماسي التي جاءت بعد أقل من شهر من عزل الرئيس محافظ البنك المركزي واستقالة وزير الإصلاح الإداري وكلاهما بسبب الخلافات مع الحكومة. وأشار البيان الذي أصدره مكتب الديماسي وأرسله لرويترز إلى خلافات مع الحكومة بشأن التعويض المالي المذكور، وأن الخلافات بين الديماسي والحكومة بشأن الاتفاق

## محتجون يمنيون يطالبون الرئيس بعزل أقارب علي صالح

صنعا / ١.ف.ب

في فبراير، في إطار خطة لنقل السلطة بدعم من الولايات المتحدة وساطة دول الخليج المجاورة لليمن، بهدف إنهاء الاضطرابات السياسية. وقال أحد المحتجين ويدي جمال الأصبحي، إن المتظاهرين يريدون من هادي إقالة أحمد ابن الرئيس السابق على عبد الله صالح الذي يحتفظ بمنصبه كرئيس لوحدة عسكرية مهمة. وتعهد الرئيس الجديد بتوحيد الجيش الذي انقسم بين وحدات مؤيدة لصالح وموالي للواء كان قد

خرج آلاف المتظاهرين اليمنيين في مسيرة إلى مقر إقامة الرئيس عبد ربه منصور هادي أمس الجمعة، للمطالبة بتوحيد فصائل الجيش وعزل أقارب الرئيس السابق علي عبد الله صالح، والمطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين في أعقاب قيام الثورة اليمنية. وانتخب هادي الذي كان نائبا لصالح في انتخابات بلا مناس

العبرية إلى أنه يوجد مؤخرًا تنسيق وثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن طريقة العمل التي يجب اتباعها من أجل إحباط إمكانية نقل أسلحة كيماوية إلى لبنان من قبل حزب الله، مشيرة إلى أن مسؤولين عسكريين كبار من الجانبين يلتقون ويناقشون ذلك. وأضافت معاريف أنه بسبب الخشية من أن قصف قافلة شاحنات تحمل أسلحة كيماوية في طريقها إلى لبنان، أو في سوريا إذا اقتضت الضرورة،

## معاريف: واشنطن أعطت إسرائيل الضوء الأخضر للهجوم على سوريا

السبب الذي أدى إلى تعزيز التنسيق في هذه المسألة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن ذلك هو السبب أيضا في العدد الكبير من التصريحات القارية بدءا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مروراً بوزير الدفاع إيهود باراك، وانتهاء بوزير الخارجية أفيجادور لبيرمان، والتي تهدد بالهجوم العسكري، وبحسب لبيرمان فإن ذلك سبب للحرب.

قد يؤدي إلى اندلاع حرب، فإن الطرفين يتباحثان بشأن طريقة إحباط عملية النقل بطريقة ذكية وهادئة، بما في ذلك استخدام وحدات كوماندوز خاصة. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن السيناريو الأول لاستخدام الأسلحة الكيماوية هو أن يقوم الرئيس السوري بشار الأسد باستخدامه على نطاق واسع وبكميات كبيرة للقضاء على الانتفاضة بضرحة قاصمة، الأمر الذي تنفيه وزارة الخارجية السورية. أما

## صحافة عالمية

## معاريف: واشنطن أعطت إسرائيل الضوء الأخضر للهجوم على سوريا

العبرية إلى أنه يوجد مؤخرًا تنسيق وثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن طريقة العمل التي يجب اتباعها من أجل إحباط إمكانية نقل أسلحة كيماوية إلى لبنان من قبل حزب الله، مشيرة إلى أن مسؤولين عسكريين كبار من الجانبين يلتقون ويناقشون ذلك. وأضافت معاريف أنه بسبب الخشية من أن قصف قافلة شاحنات تحمل أسلحة كيماوية في طريقها إلى لبنان، أو في سوريا إذا اقتضت الضرورة،

نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مسؤولين أمريكيين كبار قولهم لنظراتهم الإسرائيلييين، إن الإدارة الأمريكية منحت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر لشن هجوم عسكري داخل الأراضي السورية لإحباط نقل السلاح الكيماوي السوري إلى جهات معادية لتل أبيب كحزب الله اللبناني، موضحة أنها لن تمنع إسرائيل من مهاجمة قوافل الحزب لله تحصل تلك الأسلحة الكيماوية. وأشارت الصحيفة

## اتجاه للتخلي عن الأسد

### مع الإبقاء على النظام كما حدث في مصر

قالت الصحيفة إن هناك اتجاها للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد مع الإبقاء على نظامه سليما، متلما حدث في مصر مع الرئيس السابق حسني مبارك، وذلك في الوقت الذي تزداد فيه الضغوط الداخلية والخارجية المطالبة برحيله عن السلطة. ويقول الكاتب أريان هاميلتون إن الأسباب التي تجعل العالم يشعر بالقلق في سوريا جميعها دون مبرر، ويوضح الكاتب مقصده بالقول إن القلق على اللاجئين ليس في محله، لأن الدول المجاورة تستوعبهم متلما حدث أثناء الاحتلال الروسي لأفغانستان، حيث تم استيعاب اللاجئين في أفغانستان وإيران. واللاجئون السوريون يتدفقون الآن على الدول المجاورة: الأردن ولبنان والعراق.

ويتساءل الكاتب عن أسباب الشعور بالقلق إزاء سوريا، ويقول: هل هو انعكاس لشعور الغرب بالعجز في مواجهة هذا الصراع أم أنه ينذر بالتدخل على أساس الأمن وراء الحدود السورية،

## المسلمون والعرب

### ينقلون رمضان إلى قلب "نيويورك"

ما يميز هذا الشهر في مصر أنه يدور حول العائلة والأصدقاء، ويتسم الليل بالأجواء الاحتفالية، وتملأ الشوارع بالفوانيس والزينة، بينما لا تظهر مثل هذه الاحتفالات في نيويورك. غير أن العرب يحاولون الحفاظ على تقاليدهم بفضاء الوقت في المقاهي المصممة على الطراز العربي والتي تفتح أبوابها حتى الرابعة صباحا، حتى يتسنى للصائمين الحصول على وجبة "السحور".

ونقلت الصحيفة عن محمد علي، سائق تاكسي يبلغ من العمر ٤٠ عاما من مصر، قوله أثناء تواجده في مقهى البيت بيتك، "أشعر بمرضان هنا، فأنا أرى الناس، وأشاهد برامج التلفزيون، والأمر يشبه ما يحدث في دولتي".

تحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن مظاهر احتفال المسلمين والعرب بشهر رمضان الكريم في شوارع "باي ريدج" ببروكلين، أشهر منطقة يقطنها المسلمون في نيويورك، وقالت إنهم يحاولون أن يعوضوا شعورهم بافتقاد أسرهم بنقل مراسم الاحتفال بالشهر الكريم إلى المقاهي والمطاعم المجاورة لهم. وقالت الصحيفة الأمريكية إنه برغم أن الشوارع تكون فارغة بحلول الليل، إلا أن الحياة تدب داخل مقهى بالجادة الرابعة، فهذا يجلس ليشرّب "الشيشة"، وهؤلاء يتسارعون حول لعبة "شطرنج"، بينما شاهد آخرون المسلسلات الرمضانية المصرية الشهيرة. وقارنت "نيويورك تايمز" بين مظاهر الاحتفال في نيويورك والقاهرة، قائلة إن